[108] (عليه السلام) قال: ليلة اسري بالنبي (صلى ا عليه وآله) (1) وانتهى إلى حيث أراد ا تبارك وتعالى ناجاه ربه جل جلاله، فلما أن هبط إلى السماء الرابعة ناداه: يا محمد، قال: لبيك (2)، قال له: من اخترت من امتك يكون من بعدك لك خليفة ؟ قال: اختر لي ذلك فتكون أنت المختار لي، فقال له: اخترت لك خيرتك علي بن أبي طالب (3). 38 - لى: ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن القاسم بن الوليد، عن شيخ من ثمالة قال: دخلت على امرأة من تميم عجوز كبيرة وهي تحدث الناس، فقلت لها: يرحمك ا حدثيني في بعض فضائل أمير المؤمنين علي (عليه السلام) قال: احدثك وهذا شيخ كما ترى بين يدي نائم ؟ فقلت لها: و من هذا ؟ فقالت: أبو الحمراء خادم رسول ا (صلى ا عليه وآله) فجلست إليه فلما سمع حسي (4) استوى جالسا فقال: مه فقلت: رحمك ا حدثني بما رأيت من رسول ا (صلى ا عليه وآله) يصنعه (5) بعلي (عليه السلام) فإن ا يسألك عنه، فقال: على الخبير وقعت، أما ما رأيت النبي (صلى ا عليه وآله) يصنعه بعلي (عليه السلام) فإنه قال لي ذات يوم: يا أبا الحمراء انطلق فادع لي مائة من العرب وخمسين رجلا من العجم وثلاثين رجلا من القبط وعشرين رجلا من الحبشة، فأتيت بهم فقام رسول ا (صلى ا عليه وآله) فصف العرب، ثم صف العجم خلف العرب، وصف القبط خلف العجم، وصف الحبشة خلف القبط، ثم قام فحمد ا وأثنى عليه ومجد ا بتمجيد لم يسمع الخلائق بمثله، ثم قال: يا معشر العرب والعجم والقبط والحبشة أقررتم بشهادة أن لاإله إلا ا وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله ؟ فقالوا: نعم، فقال: اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا - فقال في الثالثة: أقررتم بشهادة أن لا إله إلا ا وأن محمدا (6) عبده ورسوله وأن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وولي أمرهم من بعدي ؟ فقالوا: اللهم نعم

_____ (1) في المصدر: لما اسرى ليلة بالنبي (صلى ا عليه وآله). (2) في المصدر و (د) قال: لبيك ربى. (3) امالي الصدوق: 352 و 353. (4) الحس: الحركة والصوت الخفى. الادراك وأن يمر بك أحد قريبا تسمعه ولا تراه. (5) في المصدر: يصنع. (6) في المصدر: و (د) وأنى محمدا.

_____